المؤكد لمعنى التعليل وكونها تعليلية على هذا الثاني اولي
لان تاكيد الجار بالجار اسهل من تاكيد حرف مصدري
بمثله **قوله** فلانها تخلص المضارع للاستقبال اي تعين زمن
المضارع الذي دخلت عليه للاستقبال بعد ان كان محتملا له
وللحال اما لانه مشترك بينهما على ما ذهب اليه السيد او
انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال كما ذهب اليه الرضي
قال السيوطي وهو المختار عندي فعلى كل من القولين تكون
ان قرينة على ان المراد بالمضارع الاستقبال سواء كان
مشتركا او حقيقة ومجازا وذلك لاحتياج كل من المشترك
والحقيقة والمجاز للقرينة الا ان القرينة في المشترك لتعيين
المعنى المراد وفي المجاز لمنع ارادة المعنى الحقيقي **قوله**
وتقول فعل مضارع منصوب الخ والنصب بها اتفاقا
البصريين والكوفيين وبها جزمت ومنه قوله الشاعر
اذا ما غَنَوْنا قال ولدان اهلنا تعالوا الى ان يا تنا الصيد نخطب
وقد تهمل فيرفع المضارع بعدها ومنه قول الشاعر
ان تقران على اسما وبكما منى السلام وان لا تشعرا احدا
ومنه ايضا قراءة ابي ممن يريد ان يتم الرضاعة
بضم الميم فانه يدل على ان ان قد تهمل وتظرفيه
بعضهم لاحتمال ان يكون المضارع مسندا الى ضمير
الغائبين عائدا على من رعاية لمعناها بعد رعاية
لفظها فان قلت لم كان كذلك لرسم بالواو والالف
على ما مر قلت في الجواب رسم المصحف لا يجري على
القياس المقرر في علم الخط وانما هو سنة تتبع وذكر ابن
هشام ان بعضهم ذهب الى ان الاصل ان يثمرا بالجمع وهو

حسن

حسن **قوله** فلانها لنفي الحدث اي موضوعة لانتفاء الحدث
ومفيدة له **قوله** ويشترط لنصبها اي شروط ثلاثة **قوله**
لنصبها اي لانكونها جوابا وجزاء **قوله** ان تكون مصدرة
في اول الجواب اي واقعة صدرا في جملة الجواب بحيث لا
يسبق اليها شيء له ارتباط وتعلق بما بعدها واذا اقترن
بها عاطف واوا وفاء فالاكثر اهمالها لقوله تعالى واذا
لا يلبثون خلفك الا قليلا وقوله تعالى فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا وبهذا قرا السبع بالرفع في الايتين وقرا ابن مسعود
في الشواذ في الاية الاولى بالنصب بحذف النون وقرا في الثانية
ابيّ بن كعب بالنصب بحذف النون كذلك واما نحو اذا تزورني
ازرك واذن احسن اليك فان قد العطف على ازرك فالجزم
وتلغى اذن لوقوعها حشوا وعلى الجملتين جاز الرفع
والنصب لتقدم العاطف وقيل يتعين النصب لاستيناف
ما بعدها ونحو زيد يقوم واذن احسن اليه ان قدر
العطف على الفعلية فالرفع او على الاسمية فالوجهان
قوله وان يكون الفعل الداخلة عليه مستقبلا اي مستقبلا
زمانه قال العلامة المعد المشهور المستقبل بفتح الباء
اسم مفعول والقياس يقتضي كسرها ليكون اسم فاعل
لانه يستقبل كما يقال الماضي لانه مضى ولعل وجه الاول
ان الزمان يستقبله فهو مستقبل بصيغة اسم المفعول
لكن الاولى الكسر فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن
حزازة **قوله** ولا يفصل فصل بالقسم اي لان القسم جيء به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)